

درس 3 صور تشتت العالم الإسلامي | الحروب الصليبية ج 1

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:03

محمد انا عبده ورسوله. اما بعد فاها لا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. وسائل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين اليوم باذن الله سنتحدث عن الوضع في العالم الاسلامي قبل الحروب الصليبية - 00:00:19
الحلقة ديت هنتكلم على حال المسلمين والحلقة اللي جاية ان شاء الله هنتكلم على حال اوروبا قبل الحروب الصليبية قلنا قبل كده ان العالم الاسلامي كان في حالة من التشتت والفرقة الظاهرة بالذات في منطقة الشرق الاسلامي ادت الى اغراء غرب اوروبا بغزو العالم - 00:00:35

الاسلام. تعالوا كده نعرف حجم التشتت ده كان شكله ايه؟ ويا ترى كان ايه سببه لو نرجع ميت سنة او مية وخمسين سنة قبل حروب الصليبية بسرعة كده في منتصف القرن الرابع الهجري وفي اوائل القرن الخامس الهجري ولعل في معظم 00:00:53 فترات القرن الخامس الهجري كان فيه سيطرة شيعية شبه كاملة على العالم الاسلامي. الا مناطق قليلة جدا جدا. حتى الخلاف العباسية كانت واقعة تحت سيطرة الشيعة كانت الدولة التي تسيطر على الخلافة العباسية المشهورة في التاريخ دولة بنى بويه - 00:01:10

بني بويه هذه كانت نشأت في ايران ومن ايران غزت الخلافة العباسية في العراق رسخت هناك المذهب الاثنى عشرى اذهب ينادى به بصفة عامة على جموع الناس وكان الاذان كاذان الشيعة حي على خير العمل وليس حي على الفلاح. وجهر - 00:01:29 سب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في ربوع العراق بكماله الوضع الحقيقة كان مأساوي جدا وكانت ازمة كبيرة جدا يتمر بها العراق. وبيمر بها العالم الاسلامي كله شرق العالم الاسلامي منطقة اه شرق ايران ومنطقة افغانستان ومنطقة باكستان وكل المناطق اللي موجودة في جنوب الاتحاد السوفيتي او جنوب روسيا - 00:01:49 كل هذه كانت تحت سيطرة السمانين وهؤلاء ايضا كانوا من الشيعة. والدولة الفاطمية او الدولة العبيدية اللي اتكلمنا عليها قبل كده وهنتكلم عليها وبشيء من التفصيل ظهرت في آآ غرب العالم الاسلامي في المغرب سنة ميتيين ستة وتسعين هجرية ثم بعد ذلك انساحت في في الشرق العالم الاسلامي حتى احتل - 00:02:11

مصر في سنة تلتمية تمانية وخمسين من الهجرة ومنها الى الشام بكمالها تقريبا ما عدا المناطق الشمالية من الشام كل هذه المناطق اصبحت احتلال فاطمي والفاطميين كانوا شيعة وكانوا من اخبت الطوائف كانوا من طائفة اسمها الاسماعيلية وهنيجي نتكلم عليها بعد كده بشوية - 00:02:31

ان شاء الله حتى الجزيرة العربية في منتصف القرن الرابع الهجري واوائل القرن الخامس الهجري لم تسلم من هذا الاحتلال احتلها مجموعة من الشيعة اسمهم الكرامطة وهؤلاء من اخبت الطوائف مطلقا بل ان معظم العلماء المسلمين حتى من الشيعة يخرجونهم تماما من الملة - 00:02:50

لأنهم كانوا يكفرون بالله عز وجل صراحة ويجهرون باقوال لا يمكن ابدا ان تفسر بحال من الاحوال على محمل سليم بل انهم في سنة تلتيمية وسبعينا من الهجرة والكلام ده جايز ناس كتير ما تعرفوش. سرقوا الحجر الاسود من الكعبة - 00:03:14

عملوا غزو للكعبة لمكة المكرمة قتلوا كل الحجيج في يوم تمانية آذى الحجة. كان في يوم التروية. وقتلوا الحجر الاسود من مكان خدوه لعاصتهم كانت اسمها هجر في منطقة شرق الجزيرة العربية هي منطقة معروفة باسم آهجر او البحرين. طبعا هي غير مملكة البحرين دلوقتي - 00:03:31

وقد الحجر الاسود بعيد عن الكعبة اتنين وعشرين سنة متصلة من سنة تلتيمية وسبعينا لسنة تلتيمية تسعه وتلاتين من الهجرة يعني كانت احداث مأساوية حقيقة يمر بها العالم الاسلامي في سنة آهجر او في اوائل القرن الرابع الهجري وبداييات القرن الخامس الهجري ايضا آهجر في هذه الفترة ظهر قوة اسلامية - 00:03:53

جديدة في وسط اسيا وهي قوة الاتراك ودولت كانوا سنة و كانوا شديدي التمسك بالاسلام والاتراك لما اقول كلمة الاتراك مش معناها بس الاتراك اللي عايشين دلوقتي في تركيا. الاتراك هذه قبائل ضخمة جدا. قبائل كبيرة - 00:04:19

كان منها اكتر من فرع حكم العالم الاسلامي منهم اكتر من فرع على مر الزمان. يعني منهمبني عثمان هذا فرع من فروع الاتراك وليس كل الاتراك فقادت هذه القبائل القوية وكان اشهر هذه القبائل قبيلة اسمها قبيلة الغزناوين - 00:04:36

والغزناوين هؤلاء سيطروا بسرعة على افغانستان وعلى المناطق التي حول افغانستان في شمالها وفي غربها وكونوا دولة قوية وبدأت هذه الدولة تمارس بعض الفتوحات في دخل الهند وما حولها في سنة ربعمية تمانية وعشرين ظهرت قبيلة جديدة او كانت طبعا موجودة قبل كده لكن قبيلة اهلها اسلموا وظهرت بقوه على الساحة الاسلامية - 00:04:54

واستطاعت ان تفرض نفسها ايضا على وسط اسيا وهذه هي قبيلة السلاجقة والاسم ده هيمر معنا كتير جدا جدا في الحروب الصليبية اللي لازم نحفظه كوييس قبيلة السلاجقة. السلاجقة هؤلاء من الاتراك السنة حفظوا الاسلام عده سنوات. لكن للأسف الشديد طبعا في اواخر ايامهم حصل نوع من الانهيار - 00:05:17

كما هو اه معتاد في اي دولة وتلك الايام نداولها بين الناس. لكن في بداية ظهور دولة السلاجقة كانت دولة قوية جدا وكان مؤسس هذه الدولة واحد اسمه طغرل بيك سنة ربعمية تمانية وعشرين من الهجرة - 00:05:39

عندما بدأ شأن طغرل يكبر وببدأ يتسع في المناطق سواء كانت في آهجر او في وسط ایران بعد قليل ثم غرب ایران ثم دخل بعد كده على شمال العراق في هذه الايام وجد الخليفة العباسى القائم بامر الله. طبعا الخليفة كان مجرد صورة ليس له اي نوع من الحكم لان - 00:05:55

ان السيطرة كانت من بنى بويه الشيعية سيطرة تامة. وبني ابي كان قوم عسكريون سيطرة عسكرية تامة على الخلافة العباسية. لما لقى القائم بامر الله امر الدولة السلجوقية السنية بينمو بعث رسالة لطغرل بيك ودعاه الى دخول بغداد لانقاذ الخلافة العباسية من السيطرة البوهية - 00:06:15

بالفعل تفرد بك دخل بغداد في سنة ربعمية سبعة واربعين من الهجرة. وازاح تماما العسكرية بنى من بنى بويه وقام خلافة عباسية سنية تحت السيطرة السلجوقية. وعلى فكرة الخلافة العباسية بعد مية سنة - 00:06:36

تقريبا من بدايتها ولمدة بقى ربعمية سنة التي تلت بعد ذلك كانت دائما تحت سيطرة مجموعة من العسكريين. سواء كانوا من الاتراك في البداية بنى بويه بعد ذلك ثم السلاجقة بعد ذلك حتى سقطت دولة الخلافة العباسية - 00:06:56

فال فترة الاخيرة كلها من الدولة العباسية كانت دائما تحت سيطرة يعني قبيلة من القبائل العسكرية القوية وفي هذه الفترة التي تتحدث عنها اللي هي فترة مقدمات الحروب الصليبية كانت تحت سيطرة الدولة السلجوقية - 00:07:13

في سنة ربعمية خمسة وخمسين مات طغرل بيك فخلفه القائد الاسلامي الفذ العظيم قلب ارسلان رحمه الله وهذا من المع الاسماء في تاريخ المسلمين وللاسف الشديد كتير جدا جدا من المسلمين من الشباب ومن الكبار بل من يلتزم ويقرأ في الدين لا يعرف - 00:07:27

اصلا اسم قلب ارسلان رحمه الله هذا فعلا من اعظم القواد وبدأ يعمل نوع من التنظيم للدولة السلجوقية. الدولة السلجوقية كانت خدت على اكتافها حمل الهجوم والصد للدولة البيزنطية لكن كانت حروب الدولة السلجوقية في داخل منطقة اسيا الصغرى اللي هي كانت تحت سيطرة الدولة البيزنطية كانت حروب غير منتظمة. بمعنى انها بعض - 00:07:47

الاغارات ثم يعودون ثم كروفر وما الى ذلك وليس هناك نوع من الاستقرار زعيم سلجوقي مسلم يحاول ان يرسخ اقدام المسلمين في املاك الدولة البيزنطية في منطقة اسيا الصغرى ليضع حدا للغزو المتكرر للدولة البيزنطية لشمال الشام وشمال العراق - 00:08:10

وبالفعل بدأ في هذا المخطط وبدأ تنتقل قبائل كبيرة الى هذه المنطقة في اسيا الصغرى. وبدأ طبعا يحصل صدام مع الدولة البيزنطية وفي اكثر من صدام لم يحمس النصر للمسلمين مما ازعج جدا الامبراطور البيزنطي - 00:08:30 الامبراطور البيزنطي في ذلك الوقت قيصر الدولة البيزنطية كان اسمه رومانس الرابع. كان من اشهر قياصرة الدولة البيزنطية لما لقى هذا الازعاج المتكرر من قلب ارسلان جمع جيش ضخم جدا وجيوش الدولة البيزنطية في ذلك الوقت كانت لا اقول بعشرات الالاف بل احيانا تتجاوز - 00:08:46

مئات الالاف وكانت لا تعتمد فقط على البيزنطيين ولكن تعتمد على المرتزقة الذين يشترون بالمال يؤجرون بالمال وكان عدد كبير جدا منهم بييجي من غرب اوروبا بييجي من اسبانيا وبييجي من انجلترا لكن اكترهم كان بييجي من ايطاليا من مجموعة النورمانيين في جنوب ايطاليا - 00:09:05

كل دولت طبعا كانوا جنود مرتزقة بياخدوا اجر ومرتبات على الحروب لكن كل الغنائم وكل الاملاك كانت للدولة البيزنطية او للقيصر البيزنطي تجمع جيش كبير جدا من البيزنطيين ومن المرتزقة وهذا الجيش كان قوامه متين الف مقاتل. وبدأ يفكر في القضاء تماما على قلب ارسنال - 00:09:26

قلب ارسنال رحمه الله كان معه فقط عشرين الف مقاتل يعني واحد عشرة عشرين الف مقاتل. ومع ذلك وقف امام الجيش البيزنطي بمنتهى الشجاعة والبسالة والتقوى والتجدد لله عز وجل - 00:09:46

وكان الصدام المروع بين الفريق المسلم وبين الفريق الصليبي البيزنطي هذه الموقعة كانت في سنة ربعمية ثلاثة وستين من الهجرة وهي موقعة ملاد كارد وهي من اعظم المواقع في تاريخ الاسلام. انتصر - 00:10:03

وفيها المسلمون انتصروا ساحقا بعشرين الف مقاتل فقط على متين الف مقاتل بزنتي. مزق الجيش البيزنطي تماما في هذه الموقعة قتل عشرات الالاف واسر اعداد ضخمة جدا جدا بعشرين الالاف ايضا من البيزنطيين. بل واسر القيصر الروماني - 00:10:20 ادي اول مرة في تاريخ الدولة البيزنطية يؤسر القيصر رومانس الرابع واحتفظ به قلب ارسلان وكما تقول المصادر الاوروبية والغربية اكرم البارسلان التعامل مع هذا الزعيم الكبير قيصر او عظيم الروم اكرم التعامل معهم لكن قال لكن امسكه في يده اسيرا - 00:10:42

وافتدى رومانس الرابع نفسه بـ 500 مليون دينار. الف الف دينار. وطبعا ده رقم كان لا يتخيل في ذلك الزمن وبالفعل رجعوا رومانس الرابع لكن عندما عاد رومانس الرابع الى بلده قامت عليه الثورة وقتل لانه تسبب في هلاك معظم الجيش البيزنطي - 00:11:05 في معركة واحدة فقتل وخلع من مكانه وكان هذا اشاره لكل الزعماء الذين جاءوا بعد ذلك كان ديت نقطة محورية في حياتهم ال يقدموا على مغامرة في تعاملهم مع المسلمين - 00:11:24

يبقى كانت قوة السلاجقة فعلا قوة رهيبة رائعة ممتازة استطاعت ان تغير الاحوال على الساحة الاسلامية ليس فقط ان تندى الخلافة العباسية من السيطرة الشيعية ولكن انقذت اسيا الصغرى وشمال العراق وشمال آسيا الشام من الغزو البيزنطي ولعدة لا اقول سنوات عدة قرون متتالية - 00:11:39

الدولة البيزنطية في كل هذه الفترات كانت تتوجس تماما تخاف تماما من الدخول في الارض الاسلامية وهذا الذي دعاها بعد ذلك الى دعوة الصليبيين من غرب اوروبا لغزو العالم الاسلامي وتحمل الصدمات الاسلامية القوية من السلاجقة - 00:12:01

لكن للأسف الشديد بعد موقعة ملاس كارد في سنة واحدة قتل قلب ارسلان رحمة الله وخلفه بعد ذلك ابنه العظيم ايضا ملك شاه. ملك شاه ابن البر ارسلان اللي حكم العالم الاسلامي من سنة ربعمية من سنة ربعمية اربعة وستين يعني بعد ما لاسكارد في سنة واحدة لسنة ربعمية خمسة وثمانين. يعني واحد وعشرين سنة - [00:12:17](#)

اتسع فيها ملك الدولة السلجوقية بشكل لا يتخيل وصلت حدود الدولة السلجوقية في عهد ملك شاه العظيم هذا وصلت من حدود الصين الى حدود بحر مرمرة. بحر مرمرة اللي هو في غرب اسيا الصغرى - [00:12:40](#)

يعني تقريبا الحدود واصلة للقسطنطينية يعني مساحة شاسعة تضم معظم اقطار اسيا باستثناء الصين وتضم في ذلك الوقت معظم الوسط الاسلامي اللي هو يشمل العراق ويشمل الشام ويشمل اسيا الصغرى وما حولها من مناطق - [00:12:55](#)

طبعا ده كان تطور ضخم جدا في الدولة الاسلامية لكن احنا يا اخواني ويا اخواتي اتعلمنا درس مهم جدا من ربنا في اكثر من اه ظرف في التاريخ الاسلامي - [00:13:13](#)

هو انه انكسرت الاموال في الدولة الاسلامية وفتحت الدنيا على المسلمين يفتتن المسلمين بالدنيا والكلام ده مش عجيب الكلام ده سنة ثابتة ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف عندما قال فوالله ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تبسط عليكم كما بسطت على من كان قبلكم - [00:13:24](#)

فتتناسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم اللي حصل ان هذه الدولة الضخمة العظيمة اطمعت الكثير من ابنائها فيها في اسناء حياة ملك شاه الاخيرة في ايامه الاخيرة وبعد وفاته طبعا حصل نوع من الصدام بين الاقارب بين الاهل بين الاخوات - [00:13:44](#) احيانا من الاب والام الاشقاء التصارع والتصادم لتقسيم هذه التركة الواسعة على السلاجيكون للأسف الشديد اتقسمت السلاجقة الى خمس دويلات رئيسية الدولة الاولى هي دولة السلاجقة الكبرى ودي صدرت دولة كبيرة قوية تحكم تقريبا - [00:14:06](#)

كل اقليم العراق وكل اقليم ايران. طبعا دي مساحات ضخمة في ذلك الزمن. وتحكم ايضا بعض المناطق في شرق ايران يبقى دى دولة السلاجقة العظام وعلى رأسها خليفة السلطان ملك شاه. وكان ابنه واحد اسمه برک ياروک وهذا تملك من الحكم في هذه المنطقة وان كان - [00:14:28](#)

قامت منازعات كثيرة في عهدي وخلافات بينه وبين اه اخوانه وبين اعمامه وهكذا. لكن هو كان برضه صاحب سيرة عادلة وسيرة الرحيمة في رعيته وكم من الاسماء اللامعة في ذلك الزمن. كل الكلام ده تقريبا قبل الحروب الصليبية بحوالي اربع او خمس سنوات. الحروب الصليبية - [00:14:48](#)

دخلت العالم الاسلامي سنة سنة ربعمية واحد وتسعين من الهجرة واحنا بنقول للملك شاه مات سنة ربعمية خمسة وثمانين يعني قبل دخول الحروب الصليبية ست سنوات فقط. يبقى هذا التقسيم للعالم الاسلامي. هذا التقسيم لدولة السلاجقة الى هذه الاقسام المختلفة. خمس اقسام. القسم الاول دولة - [00:15:08](#)

العظام كما ذكرنا او دولة السراجيقيات الكبرى اللي هي بتمسل العراق وايران تقريبا. والقسم الثاني اللي هو اللي هي بتحكم منطقة باكستان دلوقتي. والقسم الثالث اللي هو سراجيكيت كردستان في شمال العراق واجزاء من تركيا واجزاء من ارمينيا واجزاء ايضا من ايران اللي هي منطقة كردستان المعروفة الى الان - [00:15:28](#)

والقسم الرابع كان سلاجقة الروم اللي هي منطقة اسيا الصغرى. طبعا سراجقة الروم هم مسلمين. لكن خدوا هذا الاسم لانهم بنوا الدولة ببنائهم على انقاض الدولة البيزنطية الرومانية اللي كانت موجودة في اسيا الصغرى اللي هي منطقة دولة تركيا الان. اما القسم الخامس فكان سلاجقة - [00:15:49](#)

هشام لمنطقة سوريا ولبنان قبل دخول الحروب الصليبية بسنوات قليلة جدا اربع او خمس سنوات حدث صدام الروم وبين سراجقة آا الشام وطبعا عارفين منطقتين قريبتين جدا من بعض اسيا الصغرى في شمال الشام كان اسيا الصغرى على رأسها رجل اسمه سليمان ابن قطلمش. طبعا الاسماء الصعبة لان كلها اسماء تركية - [00:16:09](#)

مش اسناء عربية بسليمان ابن قطلمش هذا هو الذي اسقط انتقى فتح انطاكيا فاكرين قلنا انطاكيا سنة تلتيمية تمانية وخمسين سقطت

في ايادي الدولة البيزنطية اعادها سليمان ابن قطمش للمسلمين في سنة ربعمية - 00:16:34

سبعة وثمانين من الهجرة بعد اكتر من مية سنة من الاحتلال البيزنطي لكن للأسف الشديد سليمان ابن قطون مشادة دخل في صدام مع توتورش ابن البا ارسلان كان واحد من منطقة سرازقة الشام ويسيطر عليها لكنه سبحانه الله كان على خلاف كبير جدا جدا لطبيعة أخيه انتم عارفين - 00:16:50

اخوه اللي قلناه من شوية كان ملك شاه ابن البر ارسلان اللي كانت دولته ما شاء الله من الصين الى الشام. هذا كان على خلافه تماما. بينما كان ملك شاه رجلا عادلا - 00:17:12

وأقام ضرائب باهضة وفرض العشيرة مروعاً للسكان فاسداً ظالماً رجلاً كثيرة أنواعها من اعظم القوات المسلمين كانت تتوتش هذا رجلاً مروعاً للسكان مروعاً للعشيرة وفرض ضرائب باهضة واقام سليمان بن قتول مش معركة للاسف الشديد قتل سليمان ابن قتول مش في هذه الموقعة وكانت سلاجقة الروم او دولة سلاجقة الروم ان تهار - 00:17:22

يبقى ده وضع مأساوي جداً بتمر به منطقة آسيا الصغرى اللي هي هتتلقى الصدمة الاولى للحروب الصليبية وخلف سليمان ابن كطلمنش ابن الصغير كان اسمه قلچ ارسلان والاسم ده هيمر معنا كتير في الحروب الصليبية. او على الأقل في بدايات الحروب الصليبية - 00:17:48

وكالج ارسلان كان طفل صغير جدا لا يدري عن الامر شيئا وملك شاه كان اخده عنده فترة في اصفهان ثم بعد ذلك عاد عند ولادته برق ياروك آ ابن ملك شاه وبدأ يدير الامر في اسيا الصغرى ولكن ليست له الخبرة الكافية للادارة مملكة واسعة مثل - [00:18:05](#) لا اسيا الصغرى او السلاجقة الروم. مش بس كده. ده فيه بيت تركي تاني من قبيلة تانية غير قبائل السراجقة. وهي قبيلة مسلمة ايضا اسمها قبيلة بنى الدنشمند هذه القبيلة كانت موجودة ايضا في اسيا الصغرى وكانت على صدام وصراع مع السلاجقة. يعني حتى في داخل اسيا الصغرى كان في صدام - [00:18:25](#)

الاولى للصلبيين الوضع في الشام كان اشد ضراوة - 00:18:45

الوضع في الشام بعد وفاة توتورش ابن قلب ارسلان اللي قلنا ان هو كان راجل فاسد وظالم. مات بعد هذه الاحداث بقليل.
مات بعد سنة واحدة من مقتل سليمان ابن - 00:19:00

تلمسن فلما مات توتosh وزعت وقسمت دولته بين ابنائه كان احمد الابناء اسمه رضوان ابن توتosh هذا خد حلب وعملها اماره مستقلة واحد اسمه الدقاد ابن توتosh خد اماره دمشق وعملها اماره مستقلة - 00:10:19:00

وبين الاخوين دارت صراعات كثيرة جدا بين حلب ودمشق. تخيل! يعني حلب اصبحت اماراة منفصلة عن دمشق وليس هذا فقط ولكن بينهما صراع. ومنين اللي بيحكم كل واحدة؟ بيحكم كل واحدة - 00:19:28

احد تاني والاتنين كانوا على نفس الدرجة من الفساد التي كان عليها الاب توتوش ابن البرسلان. وسبحان الله كل دولت من اولاد رسنان القائد الاسلامي الفذ العظيم. لكن احنا شفنا كما ذكر القرآن الكريم ابن نوح عليه السلام كان كافر من الكفار. فما نستغربيش -

مثل هذه الاحاديث اما فلسطين فكانت تحت حكم آآ اولاد ارتق وطبعا دولت بربو فرع تاني من فروع الاتراك كان احد القوات المهرة لملك شاه ولا قيادة القدس وفلسطين وبعد ذلك تولى ابناوه كان اسمهم سقمان والغازي ودي اسماء كبيرة جدا جدا في الحروب
الصلصة هنتعرض لها - 00:20:02

وانا عارف ان الاسماء دي كلها بالنسبة للمشاهدين دلوقتي بتمسل لغة ريتمات وده بيبيين قد ايه الضعف اللي عندنا في دراسة التاريخ الاسلامي. انا لا امر الان على اسماء عابرة انا امر على اسماء محورية تماما في قصة الحروب الصليبية. كل واحد من دولت هيكون له

ناس هتفير تغير سلبي ملموس لكن في الآخر كل ده نتاج لتقسيم العالم الاسلامي زي ما شفنا الى خمس دوليات ثم بعد ذلك
الدوليات الخمسة تصارعت مع بعضها البعض - 00:20:44

في داخلها الى دوليات اكتر واقتر يبقى ده كان وضع العالم الاسلامي في شرقه. وضع مصر كان مؤسف جدا جدا ايضا قبل دخول
الحروب الصليبية مصر كانت محتلة زي ما قلنا من الاحتلال العبيدي الفاطمي - 00:21:04

ولعلنا هنا نقف وقفه ونقول يعني ايه الاحتلال عبيدي الدولة العبيدية زي ما قلنا قبل كده نشأت في المغرب سنة متين ستة وتسعين
من الهجرة. ادعوا زورا وكذبا النسب الى فاطمة رضي الله عنها - 00:21:20

ارضها بنت الرسول صلي الله عليه وسلم لكنهم لا ينتسبون اليها وانما ينتسبون للمهدي عبدالله ابن ميمون ابن قداح وهذا يهودي
النسب. تخيل! يعني هذه دولة اصولها يهودية قامت هذه الدولة على اساس قتل علماء السنة الموجودين في آآ المغرب وفي الجزائر
ثم تونس ثم مصر بعد ذلك - 00:21:34

وكانت هذه الدولة تنتهج المنهج الاسماعيلي والاسماعيلية هذه فرقة من الشيعة انتم عارفين ان الشيعة الاكبر اتفرق فيها الفرقة
الاثنى عشرية. اللي هي كانت بتحكم او ما زالت تحكم ايران - 00:21:58

الى الان فالفرقة الاثنى عشرية بتقول ان عندهم انتشار امام كل واحد ورث من الثاني الفرقة الاسماعيلية بتختلف مع الفرق مع الاثنى
عشرية في الامام السابع بيكولوا ان الامام السابع هو اسماعيل ابن جعفر الصادق. بينما الاثنى عشرية بيكولوا ان موسى الكاظم ابن
جعفر الصادق. ولذلك سميت هذه - 00:22:13

الفرقة التي تقول ان اسماعيل ابن جعفر الصادق هو الامام سميت بالاسماعيلية نسبة الى اسماعيل ابن جعفر الصادق وبيقولوا ان في
خمس ائمة بعد كده مستورين ما تعرفش يعني ايه مستورين. المهم انهم مش موجودين. ما حدش شافهم لحد ما ظهر المهدي ده.
اللي هو اسس الدولة العبيدية - 00:22:36

اليه عبيد الله وليس الدولة الفاطمية كما تعرف في بعض الكتب في التاريخ لكن طبعا هم اشاعوا هذا ليكتسبوا حب المسلمين لكن
للأسف هم عملوا فظائع لا تخيلها احد بل ان بعضهم ادعى الالوهية ولا يأكل النبوة. بعضهم ادعى الالوهية ومنهم الحاكم -
00:22:55

امر الله وهو الحاكم المشهور. وكان الشاعر يخاطبه ويقول له شئت لا شاءت القدر فاحكم فانت الواحد القهار تخيل هذا الكلام
يخاطب به انسان فكانوا على درجة عالية جدا من الفساد وانشأوا الجامع الازهر في مصر لقتل علماء السنة ونشر المذهب الشيعي -
00:23:15

في مصر لكن خاب ظنهم وصار بعد ذلك جامع الازهر على مدار السنوات من منارات العالم الاسلامي السنى ومن الجامعات التي لتنشر
التعليم الصحيح للدين والعقيدة في العالم باسره يبقى شفنا يا اخواني ويا اخواتي وضع العالم الاسلامي قبيل الحروب الصليبية.
واضح جدا جدا ان هذا التقسيم وهذه الفرقة ستكون - 00:23:35

سببا في ازمات لا اقول عابرة ولكن ازمات طاحنة تستمر على العالم الاسلامي اكتر من متين سنة وهذا جزء التفرق والتشذب.
وصدق الله عز وجل اذ يقول ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا. ان الله مع الصابرين. اسأل الله عز وجل - 00:24:00
ان يفهمنا في سنته وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولـي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
00:24:20